



رحلتي مع آثار العراق... (مذكرات الأثاري العراقي بهنام أبو الصوف)

عن دار المدى في بغداد ولمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الدكتور بهنام أبو الصوف صدر كتاب عن مذكراته الموسوم (رحلتي مع آثار العراق)

توفي الراحل أثر أزمة قلبية مفاجئة في عمّان-الأردن الموافق 19 أيلول 2012، رحل عنا هذا الإنسان الرائع بكافة المقاييس وكأنه برحيله يخط الحروف الأخيرة من ملحمة مع وطنه العراق و خمسة عقود قضاه في خدمته بكل تفانٍ وإخلاص، مستكملاً رحلة الجيل الأول من أثاربي العراق أمثال العلامة طه باقر والأستاذ فؤاد سفر ومحاولاً هو وجيله الثاني بإصرارٍ التأسيس لمدرسة عراقية صرفة للآثار بالاعتماد على الكوادر الوطنية

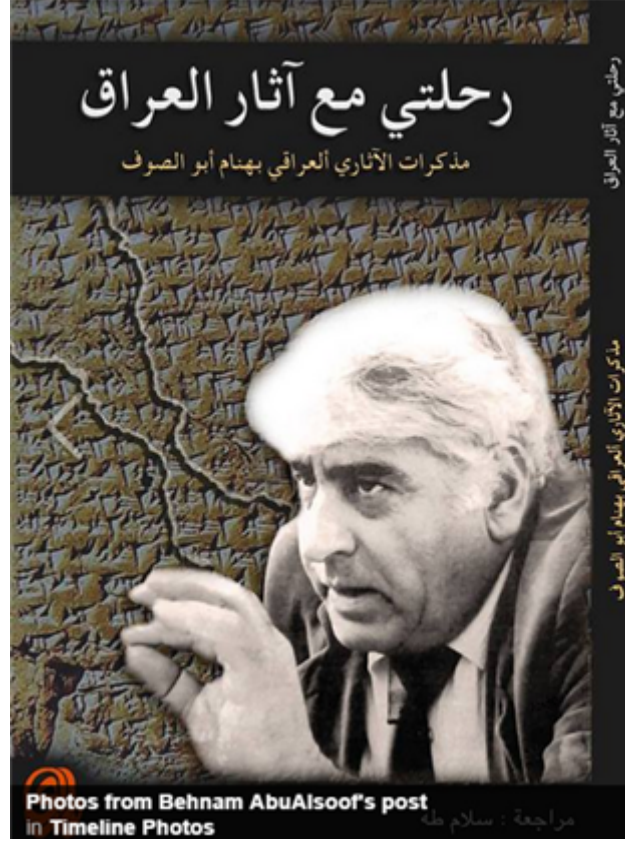
يعد الدكتور بهنام ناصر نعمان أبو الصوف (1931-2012) من اساطين الجيل الثاني من الإثاريين لعراقيين في المحافل المحلية والعربية والدولية وقد التقى خطى اساتذته الكبار من جيل الرواد في مجال الآثار وفي مقدمتهم العلامة طه باقر والأستاذ فؤاد سفر وآخرين سعو حثيثاً من أجل بناء خبرات عراقية للنهوض بالقطاع الآثار الناشئ والذي لبث على مدى طويل موكلاً لمنقبين واداريين اجانب

هذا الكتاب ربما من المؤلفات القليلة التي تضمها المكتبة العراقية لعالم أثاربي بمكانة د. بهنام أبو الصوف حيث يضم بين دفتيه سرداً شيقاً لحياته ما بين نشأته في مدينته العريقة الموصل وتفصيلاً لجوانب من الحياة الاجتماعية فيها خلال النصف الأول من القرن المنصرم وبعدها انتقاله الى بغداد التي قضاه فيها دراسة وعملًا وحياة عائلية وسيجد القارئ أيضاً شهادة نزيهة وحية عن جهود الإثاريين الرواد في القرن المنصرم وتكتسب هذه الشهادة أهميتها بكونها تقدم منهاج عمل رصين مسند بالخبرة النظرية والميدانية للمعنيين في قطاع الآثار العراقي بغية تطويره وتمكينه من استعادة عافيته وحضوره السابق ليكون بحق امتداداً للمدرسة الإثارية العراقية التي تمثلت أحد أبرز وجوه الجانب العلمي المشرف للعراق حضارة وتاريخ

الكتاب من الحجم المتوسط يقع ب 350 صفحة ومن أربعة فصول تتناول: سيرته الحياتية، تنقيباته وبحوثه الحقلية، مقالاته ودراساته، لقاءاته مع الصحافة والاعلام، ويلحق بالكتاب أرشيف صوري يمتد بعمر الراحل

في إهدائه الكتاب، أثر الراحل أن لا يكون إلا لوطنه العراق الذي عشقه وتنفس ترابه على مدى خمسة عقود : قضاه ما بين خيمة المنقب وقاعات الدرس والبحث، واقتبس منه قوله الى العراق

مهد أول الحضارات الأصيلة التي اهدت إلى العالم الكتابة والتعليم والآداب والقانون والديمقراطية وأن كبا مرةً فإنه سينهض من كبوته من جديد سالمًا معافى. بلدًا للأبداع والحرية والسلام بهمة أهله الشجعان



www.myantiquities.tk